المستوى: الثالثة آداب واقتصاد وتصرَف

ساعتان

المحور الأول : أوروبا والعالم المتوسطي في القرن VIX

الدَرس الرابع: توسع الإمبراطورية العثمانية وتنظيمها في ق XVI

أهداف الدرس :

**\*** هدف معرفي : أن يتعرف المتعلم إلى: \*مظاهر النهضة الأوروبية خاصَة في المجالين الفني والعلمي.

\*هدف مهاري **:** استقراء مجموعة من الوثائق ( رسوم بيانية,خرائط,نصوص...)

|  |  |
| --- | --- |
| التمشي البيداغوجي | المحتوى المعرفي |
| *مدخل الدرس* :ما هي آخر إمبراطورية إسلامية ؟  وثيقة عدد1ص55:  متى تأسست الإمارة العثمانية؟  النشاط الأول: التوسع المجالي للعثمانيين:  وثيقة عدد1ص55:  ارصد مراحل التوسع العثماني؟  وثيقة عدد3ص56:  استخرج مناطق التوسع لكل عهد؟  وثيقة عدد4ص56:  في عهد أي سلطان تم فتح عدن ومتى كان ذلك؟  وثيقة عدد6ص57:  ما هي المعركة الحاسمة في فتح المجر؟ ومتى؟  وثيقة عدد2ص55:  في عهد أي سلطان تم فتح مصر ومتى؟  ما هي أبرز نتيجة لذالك؟  النشاط الثاني: دراسة ملامح التنظيم السياسي والإداري للعثمانيين:  وثيقة عدد7ص58:  استخرج مواصفات السلطان العثماني؟  وثيقة عدد8 ص59:  بيَن مكانة الصدر الأعظم في الجهاز المركزي؟  وثيقة عدد10 ص59:  ماذا يسمَى الوالي آنذاك؟  النشاط الثالث: دراسة ملامح التنظيم العسكري للعثمانيين:  معطيات مكملة ص61:  ما هي عناصر الجيش الانكشاري؟  وثيقة عدد11ص60:  ما هي مواصفات الجيش الانكشاري؟  وثيقة عدد14+15ص62:  استخرج بعض الوسائل الحربية للجيش العثماني؟ | المقدَمة: إثر تأسيسها في 1299، استطاعت الإمارة العثمانية بآسيا الصغرى أن تتحول إلى أقوى إمبراطورية إثر حركة توسعية شملت أغلب القارات وعلى أساس نظم محكمة. فما هي مجالات ومراحل التوسع العثماني خلال ق XVI ؟ وما هي الأسس التنظيمية التي قامت عليها ؟  I - التوسَع العثماني خلال القرن XVI:   |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | | القارة | مجال التوسع | تاريخها | الملاحظات | | آسيا | الدولة الصفوية  (غرب آسيا) | -في عهد سليم الأول  (1512/1520) | -الدولة الصفوية دولة شيعية ملكها شاه إسماعيل الذي انتصر عليه العثمانيون في معركة جلدران1514. | | -في عهد سليمان القانوني | -حملات1533 و1534 | | البصرة  (العراق) | -في عهد سليمان القانوني1547 |  | | الشام | -في عهد سليم الأول(1516) | -كانت الشام تحت حكم المماليك الذين انهزموا في معركة مرج دامق. | | عدن (اليمن)  جنوب الحجاز | -في عهد سليمان القانوني | -من أجل الوقوف أمام المد البرتغالي في البحر الأمر.  -سقوط مسقط في 1515 بيد العثمانيين. | | أوروبا | ضم جزيرة رودس | سليمان القانوني  1529 | -كانت تمثل قاعدة عسكرية مسيحية.  -هذا النصر عجز عنه سابقوه. | |  | ضم بلغراد | 1521 | ذات أهمية إستراتيجية. | |  | المجر | 1526  1541 | -معركة موهاكس.  -المجر تصبح ولاية عثمانية.  -توقف التوسع العثماني في أوروبا في حدود فيينا. | | إفريقيا | مصر | سليم الأول | اثر القضاء على مماليك الشام والحجاز ومصر أصبح السلطان يلقب بخادم الحرمين الشريفن | |  | بلاد المغرب(باستثناء المغرب الأقصى).  -المغرب الأوسط.  -إفريقية. | -سليم الأول1519 | -السيطرة على الحوض الغربي للمتوسط في إطار الصراع العثماني الاسباني.  -تحت قيادة خير الدين بربروس الذي افتكه من الأسبان. | |  | -طرابلس. | 1551 | افتك القرصان درغوث باشا طرابلس من أتباع اسبانيا. | |  | -إفريقية. | 1574 | مثلت إفريقية مجال صراع إسباني عثماني من1543إلى1574، وطرد الأسبان منها إثر حملة سنان باشا. |   II – التنظيم السياسي والإداري:  **1\*** جهاز الحكم المركزي:  - السلطان: ذو حكم مطلق، له صبغة قدسية (ظل الله في الأرضين)، تلقَب منذ عهد سليم I بخليفة المسلمين منذ1517 وكان السلاطين الكبار كمحمد الفاتح ومرادII يباشرون كل مهامهم بأنفسهم.  - الصَدر الأعظم: نائب السلطان وبمثابة رئيس الوزراء وقائد الجيش، يتمتَع بنفوذ سياسي وجاه كبيرين، لكنه رهن رضاء السلطان عليه حيث يمكن أن يعدمه كما حصل مع إبراهيم باشا.  - الوزراء: 3 وزراء لمساعدة الصَدر الأعظم وهم الكاهية باي (وزير الداخلية) ورئيس الكتاب والدفتردار(وزير المالية) ويشغل هذه الخطة شخصان معا.  الدَيوان:مجلس السلطان(مجلس الوزراء)، يظم كبار الموظفين، له صلاحيات واسعة عند الحرب والسَلم ،كما يقوم مقام مجلس قضائي ومحكمة عليا تقاضي كبار الموظفين.  2 \* الإدارة الجهوية:  - تم تقسيم الإمبراطورية إلى 35 ولاية في ق XVI، وعلى رأس كل ولاية **بيلر باي** الذي يعينه السلطان.  - تم تقسيم كل ولاية إلى سناجق يديرها **سنجق باي**.ونجد بكل ولاية جهاز إداري يشبه الجهاز المركزي.  -لإحكام تسيير الولايات أصدر السلطان سليمان القانوني قوانين إدارية وسياسية تسمَى **قانون نامة**.  - بلغت الإمبراطورية العثمانية أوج تنظيمها مع السلطان سليمان القانوني الذي عمل على نشر العدل وحماية الرعيَة من ظلم الحكَام.  III – التنظيم العسكري:  1 \* عناصر الجيش:  -مثَل الجيش الركيزة الأساسية لقوَة الإمبراطورية العثمانية خاصَة في ق XVI حيث يتكون من:   * الجيش النظامي القار: يتكون من الانكشارية (المشاة) وسباهية الباب (الفرسان) وفرق المدفعية وصناع الأسلحة. تصرف أجورهم من خزينة الدَولة.   يمثَل الجيش الانكشاري ركيزة الجيش العثماني ويختار عناصره من صغار النصارى الذين يتلقون تربية عسكرية صارمة، بلغ عددهم في عهد القانوني 12 ألف ويتميَزون بالوفاء **والإخلاص.**   * جيش الولايات: يتكوَن من فرسان سباهية، يتم تجهيزهم من أموال الولاية، بلغ عددهم في عهد القانوني بين40 ألف و50الف فارس. * جيش الاحتياط: 20ألف جندي. * الأسطول البحري: أقوى أسطول في المتوسط في عهد القانوني، جهَز ليحارب الأسطول الاسباني.   2 \* تطوَر وسائل الحرب:-شهد الجيش العثماني تطوَرا مستمرا حيث يستعمل الأسلحة النارية وتقنيات حربية متنوعة مثل المنجنيق ويستعمل أساليب حربية متطوَرة ومختلفة مثل حرب العصابات ومحاصرة المدن والكراديس...  الخاتمة : بلغت الإمبراطورية العثمانية أوج قوتها خلال القرن XVI في عهد سليمان القانوني، هذه القوة كان أساسها الامتداد المجالي والتنظيم المحكم لمختلف المؤسسات والقوة العسكرية. |